

## 34- كتاب الحج من شرح صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح وحدثنا كتبة بن سعيد وهو بن جمیل بن طریف الثقیفی -

00:00:00

قال حدثنا عبد العزیز يعني ابن محمد ابن عبید الدراوردي وهو صدوق على تفصیل في حديثه ما رواه من كتابه فهذا صحيح ثم ما رواه من حفظه ولا يكون شیخه عبید الله بن عمر -

00:00:38

ثم ما رواه عن عبید الله بن عمر فهذا فيه ضعف قال عن عمرو بن يحيی بن عمارة المازني الانصاری وهو ثقة عن عباد ابن تمیم الانصاری عن عمه عبد الله بن زید بن عاصم الانصاری. رضی الله تعالى عنه ان رسول الله صلی الله -

00:01:02

عليه وسلم قال ان ابراهیم حرم مکة ودعا لاهلها وانی حرمت المدینة كما حرم ابراهیم مکة وانی دعوت في صاعها ومدھا بمثلي ما دعا به ابراهیم لاهل مکة نعم في هذا الحديث -

00:01:28

ان ابراهیم عليه السلام قد حرم مکة وتقدم لنا الاشياء التي تحکم بمکة وعلى رأسها الصید نعم ولا يقتل خلاها ولا يعسدد شوکها ولا تحل لاقطتها الا لمنشد ولا يجوز فيها القتال -

00:02:01

نعم فهذة الاشياء التي تحکم بمکة والحرمة بمکة اعظم من الحرمة بالمدینة والمدینة حرام ما بين عیر وثور نعم وھما جبلان بالمدینة نعم فلا يجوز الصید بالمدینة ولا يجوز ايضا -

00:02:30

ان يختلى خلاها. نعم قال وانی دعوت في صاعها ومدھا من مثلي ما دعا به ابراهیم لاهل مکة ابراهیم قد دعا لاهل مکة بالبرکة وعليه السلام ونبینا عليه الصلاة والسلام قد دعا بمثلي ما دعا به ابراهیم -

00:03:02

فعل الشیخ توکی یتنبه کم یکون هنا البرکة هي ضعفین وعندنا انها ان ابراهیم عليه السلام قد دعا بالبرکة لاهل مکة ونبینا عليه الصلاة والسلام دعا بمثلي ما دعا به ابراهیم -

00:03:34

اربعة وقيل خمسة نعم كل حدثیه ابو کامل الجحدری فضیل بن حسین قال حدثنا عبد العزیز يعني بن المختار هاء قال وحدثنا ابو بکر بن ابی شیبة العبسی عبد الله بن محمد قال حدثنا خالد بن مخلد القطوانی -

00:04:05

الکوفی وهو صدوق له اوھام ولا حدثی سلیمان ابن بلال المدنی هاء توفي عام ثلاثة وسبعين ومتة حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهیم الحنظلی ابو یعقوب قال اخبرنا المخزومی نعم اعطنا المخزومی -

00:04:33

نعم نو نعم قال حدثنا بھیب ابی بن خالد الباهلی کلهم عن عمرو بن يحيی بن عمر المازنی بهذا الاسناد اما حديث وھیب فکروا بمثلي ما دعا به ابراهیم عليه الصلاة والسلام -

00:05:07

واما سلیمان بن بلال وعبد العزیز بن المختار ففي روایتهما مثلا دعا به ابراهیم والصواب بمثلي او ضعفین ولا وحدثنا قتبیة بن سعید السقافی قال حدثنا بکر يعني بن مضو -

00:05:47

المصری قال عن ابن الہاد یزید ابن عبد الله بن اسامة بن الہادی اللیثی قال عن ابی بکر بن محمد ابن عبد الله بن عمرو الانصاری قال عن عبد الله بن عمرو بن عثمان -

00:06:13

ابن عفان قال عوافع بن خدیجۃ الانصاری رضی الله عنه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابراهیم عليه الصلاة والسلام حرم مکة وانی احرم ما بين لابتیها یرید المدینة -

00:06:35

قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنبر القعدي ولا حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة ابن مسلم النافع ابن جبیر ابن مطعم القرشي النوفلي. ان مروان ابن الحكم الاموي خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة واهلها وحرمتها - 00:07:00

فنا دا رافع بن خديج فقال ما لي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة فتواهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في اديم خولاني - 00:07:31

اي مكتوب ذلك ان شئت اقرأتك هه اقرأتك قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي وعمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي - 00:07:54

كلاهما عن ابي احمد الزبيري قال ابو بكر حدثنا محمد بن عبدالله الاسد الزبيري ابو احمد قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن ابي الزبيير المكي محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن - 00:08:16

حرام للانصاري. رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضوها ايضا عضافها ولا يصاد صيدها - 00:08:36

وهي اشجارها وهذا واحد ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير الحمداني حاء وحدثنا بالنمي محمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم - 00:09:05

قال حدثني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضافها - 00:09:22

اشهدوا شجرها الكبار شجرها الكبار او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا بده الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لواهها - 00:09:43

وجهدها الا كانت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وطبعا الصحابة قد خرجن للجهاد خرجنوا لنشر العلم لتعليم العلم نعم قال وحدثنا ابن ابي عمر العدنى محمد ابن يحيى المكي توفي عام ثلاثة واربعين - 00:10:04

نعم ومتين قال حدثنا مروان بن معاوية الفساري قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري ولا حدثنا قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص الزهري عن ابيه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر - 00:10:31

متل حديث ابن نمير وزاد في الحديث ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذا به الله في النار ضرب الرصاص او ذوب الملح في الماء نعم. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم - 00:10:58

عليكم السلام والظاهر هذا الحنظلي وعبد بن حميد الكشي جمیعا عن العقد عبد الملك بن عمرو ابو عامر البصري قال عبد شکرا يا استاذ محمد شکرا قال عبد اخبرنا عبد الملك - 00:11:23

ابن عمرو وهو العقد البصري قال حدثنا عبد الله بن جعفر من هو عبد الله بن جعفر ها النوع قال عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص قل عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق - 00:11:47

والان العقيق داخل لعل علي بن طارق ينتبه داخل في المدينة فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبط فسلبه اخذ سلبة هذه العقوبة لعل الاستاذ احمد قابيل ينتبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم. فقال معاذ الله - 00:12:25

شيئا نقلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ان يرد عليهم. قال وحدثنا يحيى ابن ابيو البغدادي وكتيبة بن سعيد الشفقي وابن حجر وهو علي بن حجر البغدادي. نزل بغداد - 00:12:55

جمیعا عن اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثیر. الانصاري قال ابن ابيو حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب توفي عام سبعة وخمسين ومتة - 00:13:18

خمسين ومتة انه سمع انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة تلتمس لي غلاما من غلامكم يخدمني فخرج بابو طلحة يرددني وراءه فكنت اخدم - 00:13:41

اخدمو راسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم اقبل حتى بدله احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احوم ما بين جبليها - [00:14:04](#)

مثلا حوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم والذين يقيمون بمكة يجدون هذه البركة من دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا سعيد بن منصور الخرساني - [00:14:25](#)

توفي سبعة وعشرين ومائتين صاحب السنن وكتيبة بن سعيد الثقفي توفيقك بعين ومائتين قال حدثني يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاضي قال عن عمرو ابن ابي عمرو وبنسبة الى القارة - [00:14:55](#)

قبيلة كانوا رماة قال عن عمرو بن ابي عمرو عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال ان يحرم ما بين لابتتها وحدثنا حامد بن عمر - [00:15:18](#)

والحوامد اثنان في الكتب الستة كلاهما ثقة ولا حدثنا عبدالواحد ابن زياد قال حدثنا عاصم بن سليمان الاحول قال قلت لانس بن مالك احوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

والмедиنة؟ قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا قال سم قال لي هذه شديدة. من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين نعوذ بالله - [00:15:53](#)

لا يقبل لا يقبل الله منه يوم القيمة صوفا ولا عدلا قيل لا فريضة ولا سنة قال فقال اين انس او اوى محدثا قال حدثني زهيب بن حرب البغدادي قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي - [00:16:10](#)

قال اخبرنا عاصم بن سليمان الاحول البصري. قال سأله انس بن مالك البصري رضي الله عنه نزل البصرة احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام - [00:16:33](#)

لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي فيما قرأ عليه يعني من الموطأ - [00:16:49](#)

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانس عم اسحاق من قبل امة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم - [00:17:18](#)

وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم حدثني زهير بن حرب وابراهيم بن محمد السامي لعل الشيخ طوكي ينتبه السامي نسبة الى ساما بن لؤي نزلوا البصرة ويقال انهم من قريش - [00:17:41](#)

قال لا حدثنا وهب بن جرير ابن حازم الازدي قال حدثنا ابي جرير ابن حازم قال سمعت يونس بن يزيد الاجلي يحدث عن الذهبي محمد بن شهاب عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة - [00:18:02](#)

ضعفى ما بمكة من البركة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسى وزهير بن حرب البغدادي وابو كريب محمد بن العلا الحمدانى الكوفي جمیعا انا بمعاوي محمد بن حازم السعد الكوفي. قال ابو كريب قال ابو كريب حدثنا ابو معاوية - [00:18:30](#)

وعلى حدثنا الاعمش سليمان بن مهران الاسدي عن ابراهيم بن يزيد بن شريك التميمي الكوفي عن ابيه يزيد بن شريك قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال من زعم ان عندنا - [00:18:57](#)

شيئا نقرأ الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في اقتراب سيفه. فقد كذب فيها اسنان الابل وأشياء وأشياء من الجراحات يعني ماذا يجب في الجراحات وفيها قال النبي عليكم السلام شakra - [00:19:18](#)

وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور نعم وهم جبلان في المدينة ومن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صوفا ولا عدلا - [00:19:55](#)

وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم يعني من اعطى شخصا الامان والذمة خلاص يجب على باقي المسلمين ان يقبلوا ذلك ويقرروا بهذا ومن ادع لغير ابيه او انتهى الى غير مواليه - [00:20:40](#)

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صعبا ولا عدلا وانتهى حديث ابي بكر وله عنده قوله يصعد بها

ادناهم ولم يذكرا ما بعده وليس في حديثهما معلقة في - 00:21:02

بسيفه قال وحدثني علي ابن حجر السعدي نزيل بغداد قد اخبرنا علي بن مسهر القرشي توفي عام خمسة وتسعين ومئة تسعه وثمانين ومئة وحدثني ابو سعيد الشجاع عبد الله بن سعيد - 00:21:21

قال حدثه وكيع بن الجراح ابو قاسي جمیعا عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث ابی کریب عن ابی معاویة الى اخره وزاد في الحديث فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعین لا يقبلوا لا يقبل منه يوم - 00:21:43

صوف ولا عدل وليس في حديثهما من يدعی لغير ابیه وليس في رواية وقيل ذکر يوم القيمة قال وحدثني عبید الله بن عمر القواضیریظی ومحمد بن ابی بکر المقدم البصیریان - 00:22:04

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي البصیری قال حدثنا سفیان بن سعید الکوفی قال عن الاعمش الکوفی بهذا الاسناد نحو حديث ابین موسی ووقيع الا قوله من تولی غير مواليه وذكر اللعنة - 00:22:34

وذكر اللعنة له قال وحدثنا ابو بکر بن ابی شیبۃ قال حدثنا حسین بن علی الجعفی الکوفی عن زائدة ابن قدامة الثقفی عن سلیمان الاعمش عن ابی صالح السمان عن ابی هریرة - 00:22:53

عن النبی صلی الله علیه وسلم قال المدینة حرم فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله الملائكة والناس اجمعین. لا يقبل منه يوم القيمة عدل ولا صرف - 00:23:16

وحدثنا ابو بکر ابن النضر ابن ابی النضر قال حدثنا ابو النضر هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبید الله بن عبید الرحمن الاشجعی عن سفیان الثوری انا لا امش بهذا الاسناد مثله ولم يقل يوم القيمة وزاد وذمة المسلمين - 00:23:34

واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفی مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعین لا يقبل منه يوم القيمة عدل ولا ولا صرف قال احدثنا یحییی ابن یحییی التمیمی قال قرأت على مالک بن انس عن شهاب الزہری عن سعید ابن المسبیب الزہری - 00:23:58

المخزومی عفوا سعید بن المسبیب المخزومی. عن ابی هریرة الدوسي ورضی الله عنه انه كان يقول لو رأیت الضباء ترتع بالمدینة ما دعوتها قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بين لابتیها حرام - 00:24:21

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهیم الحنظلی ومحمد ابو رافع النیسابوی وعبد بن حمید الكشی قال اسحاق اخبارنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر ابن راشد عن الزہری محمد بن مسلم عن سعید بن المسبیب القرشی المخزوم - 00:24:43

عن ابی هریرة الدوسي رضی الله عنه قال حرم رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بين لابتی المدینة قال ابو هریرة فلو وجدت الضباء ما بين لابتیها ما دعوتها وجعل - 00:25:04

اثنی عشر میلا حول المدینة حمی ولا حدثنا کتبیة ابن سعید حمایة لا یعنی یرعی محمی ولا حدثنا کتبیة بن سعید عن مالک بن انس بن ابی عامر الاصبھی واصبح من حمیر - 00:25:20

فیما قرئ علیه عن سهیل بن ابی صالح ذکوان السمان عن ابیه عن ابی هریرة رضی الله عنه انه قال كان الناس اذا رأوا اول الثمرة اول السمر جاءوا به الى النبی صلی الله علیه وسلم فاما اخذه رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم بارک لنا في - 00:25:38

لنا في مدینتنا وبارک لنا في صاعنا وبارک لنا في مدننا اللهم ان ابراهیم علیه الصلاة والسلام عبک وخلیلک ونبیک وبدأ بالعبودیة لعلی درجات العبد وانی عبک ونبیک وانه دعاک لمکة وانا ادعوك للمدینة بمثیلی ما دعاک لمکة ومثله معه - 00:26:00

قال سم قال ثم یدعو اصغر ولید له فيعطيه ذلك الصمد قال وحدثنا یحییی بن یحییی التمیمی قال اخبارنا عبدالعزیز بن محمد بن عبید المدنی عن سهیل بن ابی صالح - 00:26:33

لکوان السمان عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان یؤتی باول السمر فيقول اللهم بارک لنا في مدینتنا وفي سمار وفي سمارنا وفي مدننا - 00:26:50

نعم وفي مدینا وفي صاعنا برکة مع برکة ثم یعطيه اسر من یحضره من الولدان - 00:27:12